

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1781 @ الكوكبي قال حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن معاوية المهلبى قال حدثني أبو تمام قال يكتب من شعر أبي العتاهية خمسة أبيات فان أحدا لم يشركه فيها ولا تهياً لأحد مثلها قوله .

(الناس في غفلاتهم % ورحا المنية تطحن) .

والذي قال في أحمد بن يوسف .

(ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى % وأن الغنى يخشى عليه من الفقر) .

وقوله في موسى أمير المؤمنين .

(ولما استقلوا بأثقالهم % وقد أزمعوا بالذي أزمعوا) .

(قرنت إلتفاتي بآثارهم % وأتبعتهم مقلة تدمع) .

وقوله .

(هب الدنيا تساق اليك عفوا % أليس مصير ذاك الى زوال) .

وقال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني علي بن أيوب القمي قال أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة عن محمد بن يزيد النحوي قال لا أعلم شيئاً من غزل أبي العتاهية ومديحه يخلو من صنعة وربما كانت من القصيدة في موضعين فمن شعره الذي كان يستطرف قوله .

(آه من غمي وكربي % آه من شدة حبي) .

(ما أشد الحب يا سبحانك % اللهم ربي) .

(ولقد قلت وجمر الحب % قد أفرح قلبي) .

(يا بلائي من غزال % قد سبا قلبي ولبي)